

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







قد يحصل لهم ابدان مكنتية واجسام متعدده يتعلق حقيقته ارواحهم  
بكل واحد من الابدان فيظهر كل في زمانه والا ما كان والا زمان  
وح لا يقول بان الرسول صل الله عليه وسلم مفيد في عالم البرزخ يكون  
مختصا في قاهره بل يقول في العالم السفلي والعالم العلوي فان  
ارواح الشهداء مع ان مرتبهم دون مرتبة الانبياء اذا كانت في اجواف  
طير خضر يتسرح في رياض الجنة ثم تعود الى قننا ذيل معلقة تحت العرش  
كما هو مقرر في محل محرم مع انهم يقل احد ان يتورهم خاليتهم اجسادهم  
وارواحهم غير متعلقة باجسادهم لئلا يسعوا سلام من يسلم عليهم  
وكذا ورد ان الانبياء يلبون ويجون فينبئنا صل الله عليه وسلم اولى  
بهذه الكرامات وانه مكرمة يحصل حوارق المعادات فيتعين ثوابه  
الا هذ لا غير فتامل ومن جعلنا ثوابه قوله في قول العارف المحي  
العباس المرسي لوجبت عن حجاب رسول الله صل الله عليه وسلم طرقت عين  
ما عادت بنفسه مسلما بان هذا فيه تجوز ان لوجبت عن حجاب غفلة  
ولم يرد ان يجرى في الروح المتخذه طرقت عين في ذلك مستحيل في عرفنا  
وعادة اذ لا يعرف استمرار حارق العادة اذ اجزاء الا شعرا ولا عقلا  
فان دفع قول ابن بحر الا استعمل فيه بوجه احد قال السائى انفس كما هو لفظ  
والا لقال وقال لكنه موقوف في حكم الشروع ولا يبعد ان يكون الضمير له  
صل الله عليه وسلم استغنا عن التوضيح عنه التوضيح وروى المؤمن  
اي الكاثل لرواية البخاري الرواية المكنتية من الرجل الصالح جزء من  
سنة واربعين جزء من النبوة والمراد بها روى الصالحين  
والا فقدرى الصالح الاضغاث في دار القلة فتسلط الشيطان عليه  
كما ان قد مر غير الصالح ايضا الرتبة الحسنة وما يدل على ان حديث  
الاصول موقوف على انفس من روى عن غيره ان السيوط قال في الحيا مع  
الصغير رواه احمد والبخاري ومسلم في انس ومع ابو داود والترمذي  
عن عباذه ابن الصامت واحمد والشيخان وابن ماجه عن ابى هريرة

رواه

ورواه ابن ماجه عن ابى سعيد ولفظه روى الصالح جزء  
من سبعين جزءا من النبوة ورواه الحكي والطبراني عن العباس  
ولفظه روى المؤمن الصالح بشرى من الله وهي جزء من خمسين  
جزءا من النبوة ورواه الترمذي في جامعه عن ابى زر بن بلقيظ  
روى المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة فاختلفت الروايات  
يدل على ان المراد بالاعداد انها هو الاكثره لا التحديد بالاجزاء  
المعتبرة ولا بعد ان يجعل على اختلاف في احوال الراس والاربعين  
والامكنة وعلى كل فقد روى الطبراني في الصياغة عبادة ابن  
مرفوعا روى المؤمن كلامه بكلية العبد ربه في المنام والظرف العبد  
ولا بعد نصيب بل هو المويج لتمام المرام ثم قيل معناه ان الروايات  
من اجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باق وهو معنى قوله  
صل الله عليه وسلم ذهب النبوة ولم يبق الا البشائر الرؤيا الصالحة  
والتعبير بالبشائر للعالمه والا فخر الرؤيا ما يكون من المنذورات  
ونظير ذلك قول صل الله عليه وسلم نسبت الحسن والاقصا جزء  
من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اي من اخلاق اهل النبوة  
وقيل معناه انها تجي على مواضع النبوة لانها جزء باق منها وقيل  
المراد من هذا العدد المخصوص الحاصل المخرج اي كان النبي صل الله عليه وسلم  
سنة واربعين خصلة والروايات الصالحة جزء منها ويؤيد هذا  
التوجيه الحديث الذي رواه ابو هريرة من روى النبي من النبوة  
الا البشائر فالواو وما البشائر فالواو الروايات الصالحة براهها الرجل  
المسلم او ترى له اخضره البخاري في قوله من الرجل في هذا او مثاله  
للفهم له انفا فافهمه كذلك لتقبل كان نزول الوحي ثلثا  
وعشرين سنة وكان صل الله عليه وسلم في اول البعثة مؤيد بالروايات  
الصالحة ستة اشهر في كانت الروايات جزء من ستة واربعين  
جزءا من النبوة وقد زيف المحققون هذا القول وقالوا اما هو سفي الوحي

فانه ما ورد به الروايات المعتد به على اختلاف ذلك وما كونه  
 زمان الروايات منها اشهر فتحتي قدره هذا القائل في نفسه  
 ولم يسأعه النقل قال الثوري بنسختي وارسى الذاهبين الى التاويلات  
 التي ذكرناها قد صلتهم القول بان الروايات من النبوة وقد قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم في هبت النبوة والارواح على اصدغ الافذ بظاهر  
 هذا القول فان جزء النبوة لا يكون نبوة كما ان جزء من الصلوة  
 على الافراد لا يكون صلوة وكذلك عمل من اعمال الحج وسقعة من سبعة  
 اليمان واما وصبر تحدي الاجز بسبعة واربعين فالاول في ذلك  
 ان يجتنب القول فيه ويبلغ بالتسليم لكونه من علوم النبوة التي  
 لا تقابل كمال استنباط ولا يتعوض له بالقيام و لا لا يمثل ما قال  
 في حديث عبد الله بن مسعود في السبت الحسن والثورة والاختصاص  
 الهاجر من اربعة وعشرين جزء من النبوة فلما يصيب مؤول  
 في حصر الاجزاء وين قبض له الاصابه في بعضها ولما يشهد به بعض  
 الاصادث المستخرج منها لم يسلم ذلك في اليقين والله اعلم ذكره  
 واما قول مالك لما سئل يعبر الروايات فقال لا لنبوة تلعب  
 ثم قال الروايات جزء من النبوة فليس في ذلك نبوة باقية انها لما  
 اشبهتها من وجه الاطلاع على بعض التفسيرات التي في ان يتكلم فيها  
 بغير علم فلذلك النسب سميت جزء من النبوة ولما لمع من اثبات  
 الجزء لثبوت اثبات الكل كما مر في حديثنا نحن على قال سفيان  
 بن يعقوب قال عبد الله بن الياس قال قلت بصيغة الجهور  
 والخطاب عام امي المتخذه للفظ اول وصيغته له وفيه امتناع  
 الى ان الحكمة والقضاء من انواع البيان ولذا اجتنبه عنه ابوح  
 وسائر الاثبات فاعلم بان الروايات التي يتبع اثارها واقتضاها  
 اجبار صل الله عليه وسلم وكذا ما استدل الاضمار من الصحابة لقوله  
 عليك بسمتي وسنة الخلفاء الراشدين فاعلم ان اسم فعل بمعنى الرتبة

والتردد

وتزاد الباء في معوله كثير الضعفة في العمل فالهرك والاثربا الحرك  
 من رسم الشيء وسنن النبي صلى الله عليه وسلم اثاره النهي ولما كان  
 القضاء اختلافا للنبوة ناسب وصيته القاضي بالتابع الاثار النبوية  
 عند الاشارة بالقضاء في ايراد هذا الاثر وفي في اثره من الخبر  
 في اخر الكتاب مع عدم تلايته لعنوان الباب للاهتاج بشان علم  
 الحديث والاخذ من الثقات في باب الروايات للتصحيح في التوضيح  
 كما ينداء اكثر كتب الحديث بحسب انا الاعمال بالنبات والحديث  
 الا في مناسبة خفية للروايات وهي انه ورد عن ابن سيرين انه قال  
 اني اعثر الحديث ومراد كما قال في النهاية انه يعبر الروايات بالحديث  
 ويجعله له اعتبارا كما يعبر القرآن في تاييد الروايات مثل ان يعبر الغراب  
 بالرجل الفاسق والذئب بالمرأة لانه صل الله عليه وسلم سمي الغراب  
 فاسقا وجعل المرأة كما صلح حد ثنا محمد بن علي حد ثنا النضر اضرنا  
 ابن عوف عن ابن سيرين وهو غير منصرف كما سبني قال هذا الحديث  
 ان هذا الحديث او علم الحديث او حسن الحديث دين اي ما يجب  
 ان يتدين به ويعتقد او يعمل بمقتضاه فانظر واعني ناخذون  
 دينكم قال ميركا وفيه اكثر الروايات لفظ ان هذا العلم دين الخ  
 كما رواه مس وغيره قلت وفي رواية الديلمي عن ابن عمر مر فوعا  
 ولفظه العلم دين واصلوة دين فانظر واعني ناخذون هذا  
 العلم وكيف يصلون هذه الصلوة فانكم تسألون يوم القيمة  
 قال الطبيب التعريف فير للعهود وهو ما جاء به الرسول صلى الله  
 عليه وسلم مع الخلق من الكتاب والسنة وما اصول الدين والمراد  
 بالماضون منه العدل والنقا المضمون وعبر صلته ناخذون على  
 تضمن معنى تردد دون ودخول الحارة على الاستفهام كدخوله  
 في فروع علم من نزله النبي صلى الله عليه وسلم من تأخذون وضمن  
 انظر ومع العلم والحكمة الاستفهامية بعدت مسد المقولتين



تعليقا والله سبحانه اعلم بحقيقةه وبعونه يوصد العلم لغيره فوفيقا  
والحمد لله اولوا و اخرها والصلوة والسلام على صاحب المقام  
المجرب باطنا وظاهرا وقد فرغ مؤلفه عن تشويره بعون الله  
ونائبه من تصدق شهاب المعظم في الحرم المكي في الحرم  
عام ثمان بعد الالف وانا افرغ عباد الله الغني خادم  
الكتاب القديم والحديث النبوي علي بن سلطان  
محمد الهروي عاملها بالباطنة الحنفية وكريمه  
الوفى امين والحمد لله رب العالمين  
وكان الفراغ من انما يوم الثلاثاء من شهر ذي القعدة اربع  
وعشرين سنة ثلث وسبعين وحاوية والالف بعد هجره من التقويم  
الفقيه الحنفية حافظ القرآن احمد بن عبد القادر في المدينة المنورة  
ساكنه رباط قره باغ حلسا

نَهْأَلَهْ  
أَلْمَفْطَلَهْ